

Distr.: General
24 January 2020
Arabic
Original: English



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة 396

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، 4 أيلول/سبتمبر 2019، الساعة 10:00

الرئيس: السيد نيانغ (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

النظر في مشروع التقرير السنوي المقدم من اللجنة إلى الجمعية العامة
عرض المستجدات المتعلقة بأنشطة اللجنة والنظر في الأنشطة المقبلة للجنة
معلومات مستكملة مقدمة من البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين عن الحالة في الأرض الفلسطينية
المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية
مستجدات يقدمها الأعضاء والمراقبون في اللجنة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبناها في مذكرة، وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها
في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

19-15187 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:05.

إقرار جدول الأعمال

1 - أُقرَّ جدول الأعمال.

النظر في مشروع التقرير السنوي المقدم من اللجنة إلى الجمعية العامة (A/AC.183/2019/CRP.2)

2 - السيدة رودريغيز أباسكال (كوبا)، المقررة: عرضت مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة (A/AC.183/2019/CRP.2)، الذي كان قد وزع على أعضاء اللجنة قبل الاجتماع والذي يغطي أعمال اللجنة في الفترة من 6 أيلول/سبتمبر 2018 إلى 31 آب/أغسطس 2019، فقالت إن مشروع التقرير يبرز أهمية عمل اللجنة تمشيا مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، التي تسترشد بها اللجنة في تنفيذ ولايتها. وعرضت موجزا لمشروع التقرير وتوصياته الرئيسية.

3 - اعتمد مشروع التقرير.

4 - الرئيس: قال إنه وفقا للممارسة المتبعة، فإن التقرير المعتمد سيحال إلى الأمين العام لتقديمه إلى الجمعية العامة.

5 - السيد نعيمى (أفغانستان): قال إن التقرير المعتمد هو أساس جيد لبرنامج عمل السنة المقبلة.

6 - السيد إنغوانيز (مالطة): قال، وهو يكرر الإعراب عن رأي ممثل أفغانستان، إن التقرير المعتمد يلخص الأوضاع على أرض الواقع في دولة فلسطين. واقترح إضافة فقرة تعكس موقف اللجنة مما يُتوقع من سيناريوهات مقبلة، أخذًا في الحسبان تقلبات المناخ السياسي في البلد.

7 - السيد عواودة (منظمة التعاون الإسلامي): اقترح إضافة سطر إلى الفصل 5 من التقرير ينص على أن المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس، المعقود في جنيف يومي 27 و 28 حزيران/يونيه 2019، قد نُظِم بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي.

عرض المستجدات المتعلقة بأنشطة اللجنة والنظر في الأنشطة المقبلة للجنة

8 - السيدة رودريغيز أباسكال (كوبا): قالت إن اللجنة نظمت منتدى الأمم المتحدة المعني بقضية فلسطين في نيويورك في

3 نيسان/أبريل 2019 بشأن موضوع "خطر الضم بحكم الأمر الواقع: ماذا ينتظر فلسطين بعد؟". وخلال المنتدى، شدد المشاركون على تبعات الاحتلال الإسرائيلي وسياسات الضم على الحياة اليومية في الأرض الفلسطينية المحتلة وأثرها الضار على إمكانات تطبيق الحل القائم على وجود دولتين وإيجاد حل سلمي لقضية فلسطين. وقُدمت توصيات إلى المجتمع الدولي لزيادة الضغط على إسرائيل للامتنال لقرارات مجلس الأمن والقانون الدولي، وإلى الدول الأعضاء لاعتماد تدابير تشريعية تمنع الأنشطة التجارية في المستوطنات الإسرائيلية ومعها. وفي مشاورات مغلقة سبقت انعقاد المنتدى، أوصى ممثلون عن المجتمع المدني من فلسطين وإسرائيل والولايات المتحدة بأن تواصل اللجنة وأعضاؤها والمراقبون فيها تقديم الدعم العلني لمنظمات المجتمع المدني ومعارضة تجريم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض الجزاءات.

9 - وأردفت قائلة إنه، خلال المناسبة المعنونة "Palestine Day on the Hill" ("يوم فلسطين في البرلمان الكندي") التي نظمتها رابطة الكنديين العرب الفلسطينيين في 4 نيسان/أبريل 2019، أبرز رئيس اللجنة أهمية دور البرلمانات في تمثيل إرادة الشعب وطالب بإعمال المساءلة وبالامتنال للقانون الدولي. وقد عقد كل من الرئيس والمراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة لقاء مع وزير خارجية كندا في نيويورك قبل تنظيم هذه المناسبة.

10 - وقالت أيضا إنه في 28 أيار/مايو 2019، ولزيادة التعريف بمحنة فلسطين وتعزيز الدعم المتبادل بين المجموعات الإقليمية للأمم المتحدة، قدم المكتب إحاطة إلى مجموعة الدول الأفريقية في نيويورك بشأن أولويات ولايته وأنشطته المقبلة.

11 - وزادت قولها إن المكتب قد ناقش، في معتكفه السنوي الخامس المعقود في 21 حزيران/يونيه 2019، التحديات التي تؤثر على اللجنة وعملها وأولوياتها وأنشطتها للفترة 2019-2020، بما يشمل الرسائل وجهود التوعية والاستراتيجية المتعلقة بالأنشطة المقبلة. وقد أقر المكتب بأنه على الرغم من أن المجتمع الدولي لا يزال ملتزما عموما بالحل القائم على وجود دولتين، فإن اللجنة تمر بمنعطف حاسم يتسم بتحول لم يسبق له مثيل في توافق الآراء الدولي الطويل الأمد. ووافق المكتب على أن تكثف اللجنة تعاونها داخل الأمم المتحدة، ولا سيما مع الجمعية العامة ومجلس الأمن والممثلين الدائمين والمجموعات الإقليمية وعامة الجمهور.

بالولايات المتحدة، للاحتفاء بإنجازات ثقافية وفنية فلسطينية. وقد أتيحت لممثلي اللجنة فرصة الاستماع إلى محاضرة عن اللوحات الفلسطينية وزيارة معرض لفنان وباحث فلسطيني مشهور. وقد أظهر تحمُّس المشاركين الحاجة إلى دعم دولة فلسطين ليس فقط من خلال عمل الأمم المتحدة، ولكن أيضاً من خلال الحفاظ على التراث الفلسطيني.

15 - وأردفت قائلة إن الاجتماع السنوي بين المكتب والأمين العام قد عُقد في 24 تموز/يوليه 2019. واعتارفاً بالأهداف المشتركة للطرفين، فقد تعهدا ببذل قصارى جهدهما لكفالة استمرار الدعم المالي للأونروا وتعزيز كل من وحدة الفلسطينيين وعملية السلام. وقد أكد الأمين العام أهمية الالتزام بتوافق الآراء الدولي بشأن الحل القائم على وجود دولتين. ونوقش أيضاً تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334 (2016)، وتزايد تدمير المنازل، واستيلاء إسرائيل على الأموال المرسلة إلى السلطة الفلسطينية.

16 - وقالت إن شعبة حقوق الفلسطينيين أنجزت في حزيران/يونيه 2019 مشروعاً مدته ثلاث سنوات لنقل نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين إلى منصة أكثر حداثة. ويتضمن الموقع الشبكي، الذي يتلقى أكثر من 300 000 زيارة في السنة، معلومات كثيرة للأمم المتحدة عن هذه المسألة ومعلومات مستكملة عن أنشطة اللجنة. وستواصل اللجنة تطوير الموقع الشبكي، مثلاً بتعزيز تعدد اللغات وتحسين تجربة المستخدمين.

17 - الرئيس: قال إنه سيمثل اللجنة في الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط، التي تنظمها إدارة التواصل العالمي، في أنقرة يومي 11 و 12 أيلول/سبتمبر 2019. وفي منتصف أيلول/سبتمبر، ستنظم شعبة حقوق الفلسطينيين حلقة عمل لبناء قدرات موظفي الحكومة الفلسطينية بشأن موضوع الاتصالات الاستراتيجية. وستُنظم حلقة العمل على عدة مراحل لتمكين الموظفين المعنيين من المشاركة في دورات تناسب احتياجات كل وزارة من وزاراتهم. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على المذكرة المفاهيمية لحلقة العمل هذه.

18 - تقرر ذلك.

19 - السيد كوبا (إندونيسيا): قال إن حلقة العمل لبناء القدرات مبادرة جيدة جداً ولكن ينبغي أن تعكس الدروس المستفادة خلال الزيارات الأخيرة التي أجرتها اللجنة. فعلى سبيل المثال، ذكرت عضو

12 - وأردفت قائلة إن اللجنة عقدت، في برلين في 24 و 25 حزيران/يونيه 2019، اجتماعات مع مسؤولين حكوميين وأعضاء في البرلمان وخبراء معينين بالشرق الأوسط، وطلبت فيها إلى ألمانيا أن تلتزم بموقفها، استناداً إلى القانون الدولي، فيما يتعلق بالتدابير الانفرادية، وأن تنقيد بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة حتى لا تصبح هذه التدابير هي القاعدة الجديدة. وذكرت أن ممثلي ألمانيا قالوا إنهم يؤيدون توافق الآراء المتعدد الأطراف بشأن قضية فلسطين، بما في ذلك رفض الجهود الرامية إلى ضم الأرض الفلسطينية. وأشارت أيضاً إلى أن ألمانيا ملتزمة بالحل القائم على وجود دولتين، تشياً مع موقف الاتحاد الأوروبي. وستواصل تقديم الأموال إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

13 - وقالت إن اللجنة نظمت، في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في 27 و 28 حزيران/يونيه 2019، المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، الذي ركّز فيه على الحفاظ على الطابع الثقافي والديني للقدس. وناقش المشاركون أثر الجهود الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الطابع الثقافي والديني للقدس، بما يشمل أثرها على إمكانية التوصل إلى حل سلمي لقضية فلسطين. وقد خلص المؤتمر إلى الاستنتاجات الرئيسية التالية: لن يتسنى اتخاذ قرار بشأن الوضع القانوني للقدس إلا من خلال تسوية سياسية بين دولة فلسطين وإسرائيل؛ وينبغي أن تستمر الجهود الفلسطينية الرامية إلى الحفاظ على طابع المدينة؛ وينبغي أن تستند مسألة وضع القدس إلى القانون الدولي، لا إلى الخطاب الديني؛ وينبغي للمجتمع الدولي أن يمارس الضغط على إسرائيل للسماح بالوصول إلى الأماكن المقدسة في القدس بغرض مراقبة ما تقوم به إسرائيل من حفريات ومن هدم للآثار الثقافية لأغراض تتعلق بالسياحة. وعلى هامش المؤتمر، عقد وفد اللجنة أيضاً اجتماعات ثنائية مع رئيس مجلس حقوق الإنسان ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر نوقشت خلالها مسائل بالغة الأهمية مثل إمكانية نشر قاعدة بيانات للشركات التي تمارس أنشطة اقتصادية في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية وممارسة الضغط على مجلس حقوق الإنسان فيما يتعلق ببند جدول أعماله المتعلق بحالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

14 - وقالت أيضاً إن ممثلين عن اللجنة زاروا، في 13 تموز/يوليه 2019، متحف فلسطين في الولايات المتحدة في وودبريدج،

خاصا يحضره الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن. وشجع رؤساء الدول والحكومات والدول التي لها مركز المراقب على توجيه رسائل تضامن احتفالا بهذه المناسبة. وستوجه اللجنة دعوات إلى جميع الدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب ومختلف ممثلي المجتمع المدني الفلسطيني والإسرائيلي.

معلومات مستكملة مقدمة من البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين عن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

26 - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن حكومة إسرائيل اليمينية المتطرفة كثفت أنشطتها الاستيطانية غير القانونية، وهو ما يتعارض مع قرار مجلس الأمن 2234 (2016) وغيره من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وقد وُجّهت رسائل إلى مجلس الأمن توثق هذه الأنشطة وتدينها، بما في ذلك هدم المنازل في القدس الشرقية والمنطقة ألف، مما أدى إلى تشريد العديد من الفلسطينيين. وقد كانت جماعات المستوطنين المتطرفة، بدعم من حكومة إسرائيل، مسؤولة عن الاستباحة المتكررة للحرم القدسي الشريف، الذي أدت المواجهات فيه إلى وقوع إصابات واعتقال واحتجاز عدد كبير من المصلين الفلسطينيين، المسلمين والمسيحيين على السواء. وقد أدى تكثيف الأنشطة الاستيطانية في القدس الشرقية والعمليات العسكرية في غزة إلى تفاقم مشاكل ومعاونة سكان المناطق المحاصرة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

27 - وقال أيضا إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو شرع، في خضم الحملة الانتخابية في إسرائيل، في أعمال عدوانية جدا، مثل زيارة المستوطنات القريبة من رام الله والخليل، في محاولة لاسترضاء المستوطنين المتطرفين والعناصر اليمينية داخل المجتمع الإسرائيلي والحصول على أكبر عدد ممكن من الأصوات.

28 - وانتقل للحديث عن موقف المجتمع الدولي، فقال إن مناقشة جرت في مجلس الأمن في 23 تموز/يوليه 2019، كرر خلالها 14 عضوا من أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر تأكيد الموقف المشترك الذي يتخذه المجتمع الدولي والذي يتضمن في عدم وجود أي خطة بديلة للحل القائم على وجود دولتين على أساس حدود عام 1967، وإنهاء احتلال القدس الشرقية، وإيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وقد كرر المجتمع الدولي هذا الموقف عدة مرات على مدى السنوات

من أعضاء البرلمان الأوروبي، أثناء زيارة اللجنة إلى بروكسل، أنها غير مطلعة بما يكفي على المسائل المتصلة بفلسطين. وعلاوة على ذلك، أشار ممثل عن أحد مراكز الأبحاث، خلال زيارة اللجنة إلى برلين، إلى أن 60 في المائة من السكان الألمان، ولا سيما الشباب، لا يوافقون على موقف الحكومة الألمانية بشأن فلسطين. ومن ثم فقد يكون من المفيد للقضية الفلسطينية أن تركز اللجنة حلقة العمل على إشراك الشباب واستخدام تقنيات التواصل المناسبة.

20 - الرئيس: قال إن اللجنة ستعظم، يومي 4 إلى 5 تشرين الأول/أكتوبر 2019، حلقة دراسية مغلقة لمدة يومين، بالتعاون مع المركز الأيرلندي لحقوق الإنسان، بشأن مسؤولية الدول الثالثة في القانون الدولي الحديث. وكان من المتوقع أن تفضي الحلقة الدراسية إلى توصيات بشأن سبل التصدي لضم الأراضي الفلسطينية بحكم الواقع وعكس اتجاه إقامة المستوطنات الإسرائيلية. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على المذكرة المفاهيمية والجدول الزمني المؤقت لحلقة العمل.

21 - تقرر ذلك.

22 - وأردف قائلا إن اللجنة ستعظم زيارة للسنغال تستغرق خمسة أيام في الفترة من 21 إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر 2019 لتمكين علماء المياه الفلسطينيين وبعض المسؤولين من دراسة وتبادل أفضل الممارسات الدولية في مجال إدارة المياه. ففي تلك المنطقة من غرب أفريقيا، يعمل عدد من البلدان على إدارة إمداداتها المشتركة من المياه. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على المذكرة المفاهيمية لهذه الزيارة.

23 - تقرر ذلك.

24 - وقال أيضا إن الشعبة ستعظم، خلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، دورات تدريبية مدتها ستة أسابيع للدبلوماسيين الفلسطينيين بشأن موضوع الدبلوماسية المتعددة الأطراف. ومن شأن هذه الدورات التدريبية، شأنها شأن تلك التي عقدت في السنة الماضية، أن تمكن ممثلين فلسطينيين من التعرف على الأمم المتحدة وعملها، ولا سيما فيما يتعلق بقضية فلسطين.

25 - واسترسل قائلا إن اللجنة ستعقد اجتماعا في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2019 لاعتماد مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين. وفي إطار الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ستعقد اللجنة اجتماعا

مرة أخرى في عام 2019 بغية مؤازرة الأونروا ماليًا وتمكينها من مواصلة أنشطتها إلى حين إيجاد حل عادل وشامل لقضية فلسطين.

33 - وقال إنه، في سياق الانتخابات الإسرائيلية، ثمة مسؤولية جماعية تتمثل في الدفاع عن توافق الآراء العالمي بشأن الشعب الفلسطيني، وبمواصلة تنفيذ البرامج الوارد تبيانها في مشروع التقرير السنوي للجنة إلى الجمعية العامة، وبالمساهمة في تمويل الأونروا.

34 - وأعرب عن أمله في أن يُنهي الاحتلال الإسرائيلي، بما يمكن من استقلال دولة فلسطين وتنفيذ الحل القائم على وجود دولتين. وقال إنه ينبغي للجنة أن تسعى، بمساعدة كل دولة عضو مهتمة بتحقيق السلم والأمن، إلى تحسين الحالة. ومن الضروري وضع حد لتقسيم الأرض والنظام السياسي للشعب الفلسطيني.

35 - الرئيس: قال إن الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل غير مقبولة. وقد بُذلت محاولات لطمس الحقيقة بتشويه صورة الكفاح الفلسطيني من أجل الكرامة، بل وحتى أعمال اللجنة والجمعية العامة، على الرغم من أن ولايتيهما قد اتفقت عليهما بتوافق الآراء العالمي. ومن واجب اللجنة أن تظل معبأة وأن تواصل عملها الهام بتذكير الشركاء بمسؤولياتهم عن احترام توافق الآراء العالمي.

36 - السيد غايغوس شيرينوغا (إكوادور): قال إنه يود تذكير المشاركين بمحدثين تاريخيين. أولاً، أنشأت الجمعية العامة للجنة في عام 1975 للتوصية ببرنامج للتنفيذ يمكن الفلسطينيين من ممارسة حقوق غير قابلة للتصرف بعينها. ومع ذلك، فإن من الواضح أن عمل اللجنة، على النحو المبين في مشروع تقريرها السنوي وعلى أساس برنامج عملها السنوي، عمل غير كاف على اعتبار أن وفد بلده تلقى تقارير عن انتهاكات للقانون الدولي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك مصادرة الأراضي الفلسطينية واستمرار النشاط الاستيطاني غير القانوني الذي تقوم به حكومة إسرائيل. وثانياً، اتخذت الجمعية العامة في عام 1947 القرار 181 (د-2)، الذي ينص على إنشاء دول عربية ودولة يهودية مستقلتين في فلسطين، على أن تكون القدس كيانا منفصلاً في إطار نظام دولي خاص. ومن بين الدولتين، لم تُنشأ سوى إسرائيل. ونتيجة للاحتلال الإسرائيلي، استمرت الحالة السياسية في الأرض الفلسطينية المحتلة في التدهور، حيث تُنتهك حقوق الإنسان وتوجد أزمة إنسانية وصعوبات اجتماعية واقتصادية. وقال إن الشرق الأوسط كله مهدد من جراء تصعيد العنف في قطاع غزة والضفة الغربية، وهناك احتمالات قليلة لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني على أساس الحل القائم على

الخمس والعشرين الماضية، باستثناء إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، اللتين أصرتا على الانحراف عن توافق الآراء العالمي.

29 - وردا على السؤال الذي طرحه ممثل مالطة بشأن ما إذا كان ينبغي للجنة أن تدرج في تقريرها المعتمد موقفها بشأن ما يُتوقع من سيناريوهات مقبلة، قال إنه ليس من الضروري أن تتدبر في الأفكار التي تكون على هامش توافق الآراء العالمي وليس من الضروري أن ترد عليها. وبدلاً من ذلك، ينبغي للجنة أن تواصل الدفاع عن توافق الآراء العالمي بشرف، على النحو المحدد في ولايتها ووفقاً لما يؤيده المجتمع الدولي.

30 - وأردف قائلاً إن قرارات مجلس الأمن من القانون الدولي الملزم الرامي إلى صون السلم والأمن الدوليين. ومع ذلك، كان ثمة تهجم على هذا الموقف من قبل الولايات المتحدة التي انتهكت بشكل كبير القانون الدولي في كانون الأول/ديسمبر 2017 إذ اعترفت بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل ونقلت سفارتها إلى هذه المدينة، في تحدٍّ تام للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن. وقد نجحت اللجنة في صد دول أخرى، باستثناء ثلاث دول أعضاء، عن الانضمام إلى موقف الولايات المتحدة. وفي هذا الصدد، هناك مسؤولية جماعية بأن تذكّر الدول الأعضاء بضرورة الدفاع عن القانون الدولي واحترام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس وقضية فلسطين.

31 - وقال إن اللجنة تضطلع بدور بارز في الدفاع عن توافق الآراء العالمي، وفقاً لولايتها ومناصرةً للقانون الدولي، بما يشمل قرارات مجلس الأمن. وفي هذا الصدد، يجري العمل مع جميع المكونات، بما فيها مجموعة الدول العربية والمجموعة الأفريقية ومجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة بلدان عدم الانحياز والاتحاد الأوروبي، بغرض الحفاظ على دعم توافق الآراء العالمي وجميع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين.

32 - وقال أيضاً إنه، على الجبهة السياسية، تلقت الأونروا دعماً كبيراً. ويقود الأمين العام الجهود الرامية إلى جعل الوكالة أولوية قصوى لمنظومة الأمم المتحدة ولتجديد ولايتها في اللجنة الرابعة لمدة ثلاث سنوات. وقد جُمع ما مجموعه 400 مليون دولار في عام 2018 لسد الفجوة في العجز المسجل في الأونروا، وهناك حاجة إلى مبلغ آخر قدره 200 مليون دولار خلال عام 2019 لنفس الغرض. وقد اضطلعت أربعة بلدان عربية من منطقة الخليج بدور هام جداً في سد حوالي 50 في المائة من فجوة العجز، وحثت على المساهمة بسخاء

المملكة العربية السعودية، متحدًا باسم مجموعة الدول العربية، المجتمع الدولي إلى إتاحة الحماية التي يحتاجها الشعب الفلسطيني وإلى وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية للأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة وتدمير منازل الفلسطينيين.

39 - السيد إنغوانيز (مالطة): قال إن حكومة بلده قدمت مرة أخرى منحاً دراسية للفلسطينيين. وقد اختير ثلاثة طلاب سيتمكنون قريباً من مساعدة مواطنيهم ودولة فلسطين بفضل بدء برامج لنيل الماجستير في بلده.

40 - السيد عبيد (ماليزيا): قال إن شعبة حقوق الفلسطينيين ومؤسسة بيردانا للسلام العالمي اقترحتا تنظيم مناسبة في كوالالمبور في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 تشارك اللجنة في استضافتها.

رُفعت الجلسة الساعة 11:40.

وجود دولتين. وبالفعل، فإن منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية أبلغ مجلس الأمن في آب/أغسطس 2019 بأن الإجراءات الانفرادية على أرض الواقع، مثل بناء المستوطنات وتوسيعها، قد أوجدت حالة قابلة متفجرة.

37 - وأردف قائلاً إن من المهم تحديد الالتزام التاريخي بقضية السلام في الشرق الأوسط ودعم الجهود الدولية الرامية إلى تسوية النزاعات بالوسائل السلمية ووفقاً للقانون الدولي. وقد اعترفت إكوادور رسمياً بدولة فلسطين في عام 2010، كما تقيم علاقات دبلوماسية معها وتبادلات ثنائية إيجابية. ووقعت إكوادور أيضاً اتفاقاً مع دولة فلسطين في آذار/مارس 2019 لتعزيز التعاون والتبادل الثقافي والفكري والفني بين البلدين. وفي تموز/يوليه 2019، تلقى وزير خارجية إكوادور زيارة من وزير خارجية دولة فلسطين، ناقشا خلالها العلاقات الثنائية والتعاون الممكن فيما بين بلدان الجنوب، كما وقعا ثلاثة اتفاقات تتعلق بالزراعة والرياضة والشباب. ودرس كذلك الإمكانيات المتاحة للعمل الثنائي في شتى الميادين. ثم قال إن إكوادور قد صوتت لصالح القرارات التسعة المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي اعتمدها الجمعية العامة في عام 2018. وبالإضافة إلى ذلك، انضمت إلى مقدمي القرار المتعلق بالأونروا وأعربت عن تأييدها الكامل لولاية الوكالة.

مستجدات يقدمها الأعضاء والمراقبون في اللجنة

38 - السيد الحقباني (المراقب عن المملكة العربية السعودية): قال إن مشروع التقرير السنوي للجنة، إلى جانب مختلف تقارير الأمم المتحدة الأخرى، يشير إلى أن إسرائيل تواصل انتهاك القرارات والتسبب في معاناة الشعب الفلسطيني. وتعطي المملكة العربية السعودية الأولوية لقضية فلسطين في سياستها الخارجية وتسعى جاهدة إلى مساعدة الشعب الفلسطيني على بناء دولة مستقلة داخل حدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى النقاط المرجعية المتفق عليها وإلى مبادرة السلام العربية. وفي تموز/يوليه 2019، استضافت المملكة العربية السعودية آلاف أسر الشهداء الفلسطينيين أثناء موسم الحج. وفي الشهر نفسه، أدانت حكومة بلده قيام قوات الاحتلال الإسرائيلية بتدمير المنازل في صور باهر، وهي منطقة تقع شرق القدس ويسكنها آلاف الفلسطينيين، باعتبار ذلك انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني. وفي الجلسة السابعة والثلاثين لدورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2019، دعا ممثل